

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أوجب لآكل مال اليتيم النار» [2107]. 3541 - أمير المؤمنين (عليه السلام): «برُّوا أيتامكم، وواسوا فقراءكم، وارفقوا بضعفائكم» [2108]. 3542 - الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ في كتاب عليٍّ (عليه السلام): إنَّ آكل مال اليتامى ظلماً سيِّدركه وبال ذلك في عقبه من بعده في الدنيا، ويلحقه وبال ذلك في الآخرة، أمَّما في الدنيا فإنَّ عزَّ وجلَّ يقول: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) [2109]، وأمَّما في الآخرة فإنَّ عزَّ وجلَّ يقول: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنزَمًا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) [2110]» [2111]. 3543 - المعلِّم بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخلنا عليه، فابتدأ، فقال: «من أكل مال اليتيم، سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه، فإنَّ عزَّ وجلَّ يقول في كتابه: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) [2112]. 3544 - سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل أكل مال اليتيم، هل له توبة؟ فقال: «يؤدِّي إلى أهله؛ لأنَّ عزَّ وجلَّ يقول: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنزَمًا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا)»، وقال: (إِنَّ زَنْزَارًا كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) [2113]. 3545 - البزنطي، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الرجل يكون في يده مال الأيتام، فيحتاج إليه، فيمدُّ يده ويأخذه، وينوي أن يردَّه، فقال: «لا ينبغي له أن يأكل إلاَّ»